

الصارم المنكي في الرد على السبكي

@ 320 @ حاتم إبراهيم بن هشام في كتاب الجرح والتعديل وذكر عنه ما حكيناه ولم يذكر إبراهيم بن محمد بن سليمان فيه ولم يرو عنه أحد ممن رجل من الحفاظ وأهل الحديث ولم يأخذ عنه من أهل بلده غير محمد بن الفيض روى عنه هذا الخبر الذي لم يتابع عليه فعلم انه ليس بمحل للرواية عنه ونحن نطالب هذا المعترض الذي يتكلم بلا علم فنقول له لم قلت إن هذا الأثر الذي تفرد به إبراهيم بن محمد إسناده جيد ومن قال هذا قبلك ومن وثق إبراهيم بن محمد هذا أو احتج بروايته أو أثنى عليه من أهل العلم والحديث والمحتج بالحديث عليه أن يبين صحة إسناده ودلالته على مطلوبه وأنت لم تذكر في إبراهيم المنفرد بهذا الخبر شيئاً يقتضي الاحتجاج بروايته والرجوع إلى قبول خبره فقولك فيما تفرد به ولم يتابع عليه أن إسناده جيد دعوى مجردة مقابلة بالمنع والرد وعدم القبول وإني أعلم وأما محمد بن سليمان بن بلال والد إبراهيم فإنه شيخ قليل الحديث لم يشتهر من حاله ما يوجب قبول إخباره وقد ذكره البخاري في تاريخه وذكر له حديثاً يرويه عن أمه عن جدتها رواه عنه هشام بن عمار وهو الذي أشار إليه أبو حاتم وأما أبوه سليمان بن بلال فإنه رجل غير معروف بل هو مجهول الحال قليل الرواية لم يشتهر بحمل العلم ونقله ولم يوثقه أحد من الأئمة فيما علمناه ولم يذكر له البخاري ترجمة في كتابه وكذلك ابن أبي حاتم ولا يعرف له سماع من أم الدرداء ونحن نطالب المستدل بروايته